

الفصل السادس

مواقع وصفحات الويكي

الدروس المستفادة

يمنحك هذا الفصل فرصًا تساعدك على:

- تعريف نفسك بمواقع وصفحات الويكي وكيفية عملها.
- التعرف على المبادئ التي تدعم الكتابة في صفحات الويكي والتحرير فيها.
- فهم التوقيت والكيفية المناسبين لاستخدام مواقع الويكي كمصدر للمعلومات للدراسة الأكاديمية.
- فهم كيفية إنشاء صفحات الويكي الخاصة بك.
- تعلم كيفية كتابة صفحات ويكي بالتعاون مع طلاب آخرين للمشروعات الجماعية.

المقدمة

الويكي هي صفحات ويب يمكن لأي شخص التحرير فيها. ويمكن أن توفر لك هذه الصفحات إضافة مفيدة إلى مجموعة أدواتك كطالب. يشجع العديد من المحاضرين في الوقت الحالي على استخدامها بشرط أن يتم ذلك مع المصادر الأخرى وبطرق مناسبة للتعليم الأعلى. بصفة خاصة، يُطلب من الطلاب المساهمة في كتابة وتحرير صفحات الويكي، ويتم تضمين فرص القيام بذلك في برامج الدراسة.

إن الكتابة التعاونية هي جانب مهم من حياة العمل وكجزء من المشروعات البحثية الممولة. لهذه الأسباب، فإن أنشطة الكتابة التعاونية، مثل تلك المطلوبة لإنشاء صفحات الويكي، أصبحت أكثر شيوعًا كجزء من المناهج الجامعية. يمكن تقييم صفحات الويكي كواحدة من مهارات الكتابة للخريجين والتي تدعم إمكانية حصولهم على وظائف.

يلقي هذا الفصل الضوء على كيفية استخدام الويكي لدعم الجوانب المختلفة لتعلمك. فهو يساعدك على:

- فهم أساسيات تصفح صفحات الويكي.
- التعرف على أوجه القوة وأوجه القصور في الويكي كمصدر للمعلومات للمهام الدراسية الأكاديمية.
- فهم متى وكيف يتم استخدام موقع "ويكيبيديا" (Wikipedia) كوسيلة للتعرف على مصادر لدراساتك – علاوة على التعرف على عيوب ومخاطر الاعتماد المفرط عليه في العمل الأكاديمي:
- تحرير إحدى صفحات الويكي إذا كان هناك حاجة للقيام بذلك كجزء من المهمة المنوط بها.
- العمل مع الطلاب الآخرين على إنشاء صفحات الويكي الخاصة بكم أو كتابة صفحة ويكي كجزء من المهمة الجماعية المسندة إليكم.

تعمل صفحات الويكي وفقاً لمجموعة محددة من المبادئ. من خلال هذا الفصل، يمكنك تعلم هذه المبادئ، وبالتالي يمكن تحصيل فهم أفضل لسبب وكيفية تحرير صفحات الويكي بالطريقة التي يتم بها. من الممكن أن يساعدك تطبيق هذه المبادئ بنفسك في كتاباتك الأكاديمية بشكل عام، وفي مشروعات الكتابة التعاونية على الإنترنت بشكل خاص.

تحذير صحي من مواقع الويكي

إن بعض استخدامات مواقع الويكي، خاصة الاستخدام غير المناسب لموقع "ويكيبيديا" كمصدر للمعلومات للمهام الدراسية، تعد غير مقبولة في التعليم الأعلى. فعلى الرغم من أن الاستخدام الإبداعي لمواقع الويكي يمكن أن يدعم بشدة دراستك، فإن الاستخدام الرديء للمصادر القائمة على مواقع الويكي هو السبب الأساسي لخسارة الطلاب لنقاط في المهام الدراسية التي تسند إليهم.

ما الويكي؟

كلمة الويكي

ترجع أصول كلمة الويكي إلى جزيرة هاواي وهي تعني سريع أو عاجل. وقد تم نشر أول ويكي عام 1995 باسم "ويكي ويكي ويب" (WikiWikiWeb) وقد تم اختيار كلمة ويكي كبديل لكلمة سريع.

- صفحة الويكي – هي صفحة ويب واحدة يمكن أن يتم تحريرها من قبل عدة مستخدمين.
- موقع الويكي – هو مجموعة من صفحات الويب المتسلسلة.

ما الويكي؟

الويكي عبارة عن موقع ويب يمكن أن يقوم فيه العديد من الأشخاص بمساهمات وإضافة مادة جديدة وتحرير المادة الموجودة بالفعل. ويعني ذلك أن الويكي تعاون جماعي في خلق المعرفة. تتمثل السمات الأساسية لمواقع الويكي في أنها:

- تتكون من سلسلة من صفحات الويكي يمكن تحريرها من قبل عدة مستخدمين.
- يمكن للمستخدمين إنشاء صفحات ويكي جديدة على مواقع الويكي.
- تستخدم الروابط التشعبية لربط صفحات الويكي على أساس الموضوعات المتصلة ببعضها.
- تعتبر صفحات الويكي دائمًا "شيء مستمر العمل به" – فهي يمكن تحديثها وتحريرها باستمرار.

كيف تبدو مواقع الويكي؟

من النظرة الأولى، تشبه مواقع الويكي كثيرًا صفحات الويب الأخرى حيث إنها تتضمن نصًا وروابط تشعبية وصورًا. وتتضمن صفحات الويكي عادة علامات تبويب أعلاها والتي تتيح لك:

- الدخول أو التسجيل.
- مشاهدة "النقاش" المتعلق بموضوع بحثك.
- عرض التاريخ.

أنواع الويكي

لمواقع الويكي أنواع كثيرة واستخدامات متنوعة في العديد من السياقات:

- إن مواقع الويكي العامة كموقع "ويكيبيديا" متاحة لجميع المستخدمين على شبكة الإنترنت.
- توجد صفحات الويكي المنشأة من قبل طلاب أو محاضرين في بيئات التعلم الافتراضية، حيث

- تكون عامة أو خاصة بمجموعة محددة من المستخدمين مثل الطلاب في البرنامج نفسه.
- تمثل صفحات الويكي التعاونية، والتي قد تتخذ شكل شبكات داخلية، نظم إدارة المعرفة أو نظم توثيق للأعمال أو المؤسسات الأخرى.

أفضل مواقع الويكي المعروفة

موقع Wikimedia Commons

إن موقع Wikimedia Commons أو ببساطة موقع Commons هو مركز تخزين لصور ملفات الوسائط وملفات الصوت والفيديو. ومحتواه مجاني. ويتيح استخدام محتواه كما هو أو في شكل معدل طالما أنه يقبل ذلك.

موقع Wikitionary

يمثل هذا الموقع موسوعة وقاموس مجاني على الإنترنت يتضمن أكثر من 2.5 مليون إدخال. يمكن للعامة التحرير فيه ولكن هناك توجيهاً صارمة فيما يتعلق بالتصميم والمحتوى.

موقع "ويكيبيديا"

في الوقت الحالي، أكثر مواقع الويكي المعروفة هو موقع "ويكيبيديا" الذي تم إطلاقه عام 2001 على يد مؤسسة Wikimedia غير الربحية. وسيتم عرض المزيد من التفاصيل فيما بعد.

موقع Wikiversity

يتضمن هذا الموقع نطاقاً واسعاً من مصادر التعلم ليتم استخدامها من قبل المدارس والجامعات. وهو عبارة عن مصدر مفتوح يدعم التعلم التعاوني للطلاب والباحثين والمعلمين في جميع أنواع مجتمعات التعلم.

نشاط: استعراض موقع Wikiversity

- اذهب إلى الموقع الإلكتروني www.wikiversity.org.
- حدد اللغة التي تفضلها.
- اختر إحدى الجولات الموجهة.
- بعد أن تكمل جولتك، اختر resource by level واذهب إلى Portal: Tertiary education.
- استخدم الدليل الخاص بهذه البوابة لاختيار الموضوعات التي تهتمك.

موقع "ويكيبيديا": المبادئ أو الأسس الخمسة

يعد موقع "ويكيبيديا" مصدرًا مجانيًا على الإنترنت متاح بأكثر من 280 لغة. ويمكن تحريره من قبل أي مستخدم. وفي وقت تأليف هذا الكتاب، كانت النسخة الإنجليزية منه تستضيف أكثر من 3.5 مليون صفحة ويزداد ذلك بصفة يومية.

الأسس الخمسة لموقع "ويكيبيديا"

لموقع "ويكيبيديا" خمسة مبادئ مهمة توجه تطوره واستخدامه:

- 1- يمثل الموقع موسوعة.
- 2- يمثل الموقع وجهة نظر محايدة.
- 3- محتوى الموقع مجاني.
- 4- يجب أن يتم التفاعل مع الأشخاص الذين يقومون بالكتابة أو التحرير في الموقع بطريقة مهذبة وتنم عن الاحترام.
- 5- ليس لموقع "ويكيبيديا" قواعد صارمة.

1- يمثل موقع "ويكيبيديا" موسوعة

كموسوعة على الإنترنت، يمثل موقع "ويكيبيديا" مصدرًا مرجعيًا يوفر معلومات عن العديد من فروع المعرفة. ويتمثل الفارق الأساسي بين موقع "ويكيبيديا" وموسوعة تقليدية مثل Encyclopedia Britannica في أن موقع "ويكيبيديا" يتغير باستمرار حيث يتم تحديثه دائمًا من قِبَل العديد من المستخدمين. ولذلك العديد من التأثيرات على الدراسة الأكاديمية كما يلي:

- نظرًا لاحتوائه على عدد هائل من المعلومات، يمثل موقع "ويكيبيديا" مكان بداية مفيد لإيجاد المعلومات الأساسية على الأقل بشأن أي موضوع تقريبًا.
- قد يقوم خبراء بإجراء التحديثات، ولكن يمكن لأي شخص ذو معرفة سطحية بالمادة إجراء التحديثات أيضًا.
- يمكنك الإضافة إلى موقع "ويكيبيديا" بنفسك.

2- يمثل موقع "ويكيبيديا" وجهة نظر محايدة.

الموسوعات هي مصدر للمعرفة والمعلومات. ولذلك، يجب أن تقدم تغطية متوازنة وصحيحة ونزيهة للموضوعات وتتجنب إظهار تفضيل وجهة نظر على أخرى.

يجرّص من يقومون بالتحريّر في موقع "ويكيبيديا" على التأكّد من أن إسهاماتهم لصفحات الويكي:

- تمثّل وجهات نظر مختلفة بشكل منصف.
- تجنّب الدخول في جدالات.
- توفير مرجع مناسب.

في المعتاد، يتم حذف أيّ تغييرات في صفحات الويكي التي تقدّم رأيًا أو لا تقدّم وجهة نظر متوازنة على الفور.

للمزيد عن معنى "وجهة النظر المحايدة" انظر

http://en.wikinews.org/wiki/Wikinews:Neutral_point_of_view

3- محتوى موقع "ويكيبيديا" مجاني.

يمكن لجميع مستخدمي الإنترنت الدخول على أيّ صفحة في موقع "ويكيبيديا" وقراءتها مجانًا. يمكن لأيّ مستخدم إنترنت يقوم بتسجيل الدخول على موقع "ويكيبيديا" تحرير صفحات الويكي وبدون مقابل مادي. إن محتوى الموقع متاح للجميع مما يعني أنه يمكن إعادة استخدامه وتعديله وتوزيعه من قبل أيّ شخص يستخدمه.

4- يجب أن يتم التفاعل مع الأشخاص الذين يقومون بالكتابة أو التحرير في موقع "ويكيبيديا" بطريقة مهذبة وتتم عن الاحترام.

يتوقع الموقع من جميع المستخدمين التعامل بشكل لائق فيما يتعلق بالتغيير في صفحات الويكي وإنشاء محتوى جديد. يحترم أغلب المستخدمين ذلك، ونادرًا ما تجد صفحات ويكي تتضمن محتوى غير لائق. وإذا تمّت إساءة استخدام ذلك، يمكن لمحرري الموقع إيقاف عمليات التحرير التي تجرى في صفحة ما. وقد يجتارون القيام بذلك إذا كانت اللغة أو المحتوى غير لائق أو لا يحافظ على الحيادية.

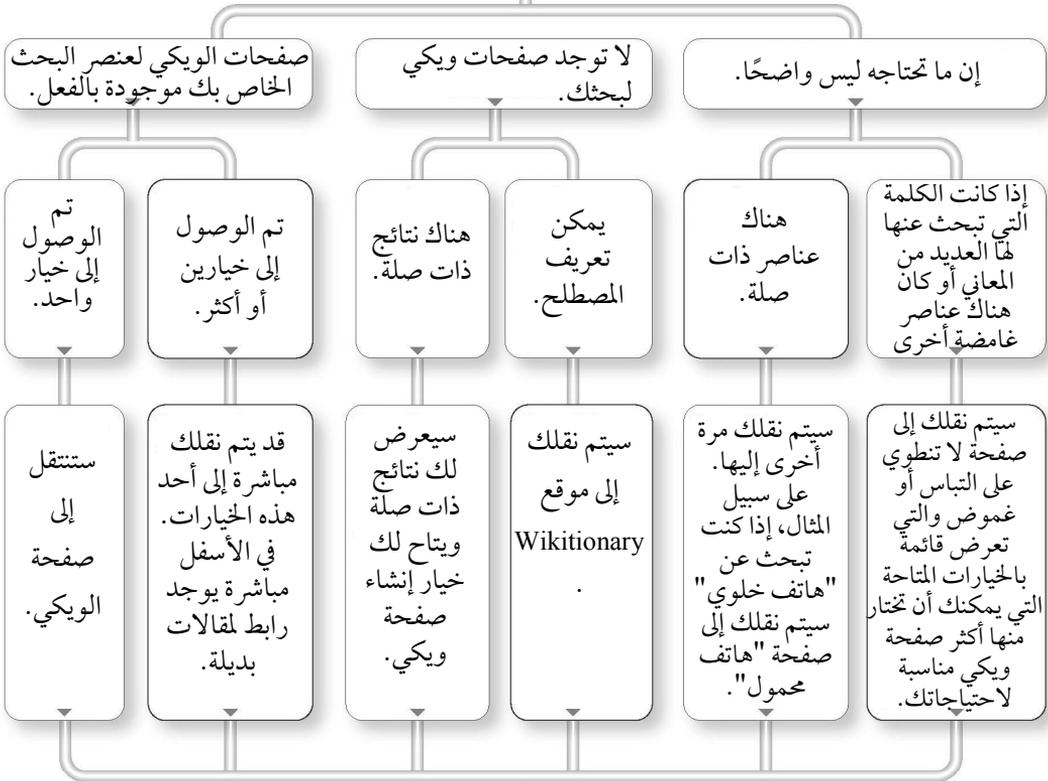
5- ليس لموقع "ويكيبيديا" قواعد صارمة.

يتوقع موقع "ويكيبيديا" أن قواعد ستطور ويتم تعديلها مع الوقت، كما يتطور محتواها أيضًا. يتم تشجيع المستخدمين على أن يكونوا مبدعين وشجعان عند كتابة أو تحرير المقالات في الموقع. ليس هناك قواعد صارمة لاتباعها المستخدمون على الرغم من أن هناك توجيهات تساعد وتدعم المستخدمين للحفاظ على مبادئ الموقع وتقديم صفحات مفيدة.

البحث في موقع "ويكيبيديا"

إيجاد الصفحة الرئيسية: يمكنك الوصول إلى الصفحة الرئيسية لموقع "ويكيبيديا" من خلال الذهاب إلى الموقع الإلكتروني: <http://en.wikipedia.org>

استخدام مربع البحث الخاص بموقع "ويكيبيديا": بمجرد أن تصل إلى الصفحة الرئيسية، يمكن البحث في الموقع باستخدام مربع البحث الموجود في أقصى الركن العلوي الأيمن من الصفحة.



اطلع على الاقتباسات - بالتالي يمكنك قراءة المصدر الأصلي والرجوع إليه:

- استخدم المراجع المتاحة في مقالة "ويكيبيديا" لإيجاد المصادر الأصلية.
- قم بعرض هذه المراجع وقراءتها بنفسك.
- إذا كانت المادة ذات صلة بالمهمة المسندة إليك، قم بسحبها من المصدر الأصلي واستشهد بها في عملك و قم بتوفير مرجع لهذا المصدر في قائمة المراجع الخاصة بك. وتجنب استخدام موقع "ويكيبيديا" كمصدر لمعلوماتك.

فهم تصميم موقع "ويكيبيديا"

لصفحات موقع "ويكيبيديا" تصميم متماثل، مما يسهل عملية البحث والتصفح. يوجد في الركن الأيسر العلوي من الصفحة شعار "ويكيبيديا" وأسفله توجد روابط للصفحة الرئيسية والمحتوى الرئيسي والمساعدة. وتوجد المقالة في الجزء الرئيسي من الصفحة.



- 1- الشريط العلوي: على طول الجزء العلوي من الصفحة توجد علامات التبويب، والتي تمكنك من عرض المقالة (article) والمناقشات الخاصة بالمقالة (article discussion). يمكنك أيضًا أن تختار القراءة (read) أو التحرير (edit) أو تاريخ العرض (view history) فيما يتعلق بمقالة ما.
- 2- العنوان: يتم عرض مقالة الويكي (أو أنواع صفحات ويكي الأخرى) بوضوح بخط كبير.
- 3- المقدمة: تبدأ أغلب مقالات ويكي بمقدمة، والتي قد تتضمن فقرات قليلة.
- 4- المحتوى: تحتوي أغلب مقالات الويكي على مربع محتويات يتضمن قائمة من الروابط التشعبية لأقسام المقالة.
- 5- الجزء الرئيسي: يتضمن الجزء الرئيسي محتويات المقالة وقد يتضمن عددًا من الأقسام الفرعية والتي يشار لها ببعض العناوين الفرعية. قد تتضمن المحتويات نصًا وروابط تشعبية لصفحات الويكي الأخرى واقتباسات وصور ورسومات بيانية وجداول.
- 6- جزء "انظر أيضًا": في نهاية المقالة، قد توجد قائمة بروابط تشعبية للموضوعات المتعلقة بمقالة الويكي.
- 7- المراجع: تتضمن أغلب مقالات الويكي قائمة بمراجع للمقالات العلمية. سيتم ربط المراجع بالاقتباسات في الجزء الرئيسي من النص.
- 8- الوصلات الخارجية: تتضمن بعض مقالات ويكي روابط تشعبية لصفحات الويب خارج موقع "ويكيبيديا"، للمزيد من المعلومات.
- 9- قيم هذه الصفحة: يمكنك استخدام ذلك للتعرف على كيفية تقييم الآخرين لهذه الصفحة.
- 10- التصنيفات: في الجزء السفلي من مقالات الويكي يوجد مربع يعرض تصنيفات المعرفة التي ترتبط بها المقالة. يمكنك استخدام التصنيفات في البحث أو فهم سياق المقالة التي تستعرضها.

كيف أجد مقالات جيدة في موقع "ويكيبيديا"؟

يستخدم موقع "ويكيبيديا" نظام تقييم لمساعدة المستخدمين على تحديد المقالات عالية الجودة. على الرغم من أن ذلك لا يؤخذ من منظور الدراسة الأكاديمية، فإن نظام التصنيفات يمكن أن يساعدك على:

- تحديد العناصر التي يحتمل بشكل أكبر أن تكون موثوقة.
- حذف العناصر غير المناسبة للمهام الدراسية المسندة إليك.

نظام التصنيف في موقع "ويكيبيديا"

يتم تصنيف المقالات الجيدة كما يلي من قبل محرري موقع "ويكيبيديا".

مقالة مميزة

هذه هي أفضل المقالات في موقع "ويكيبيديا" ويتم التعرف عليها من خلال نجمة برونزية صغيرة في الركن الأيمن العلوي. تتميز هذه المقالات بأنها كاملة ودقيقة ومحيدة وذات طابع خاص. هناك أكثر من 3000 مقالة مميزة في موقع "ويكيبيديا".

مقالة جيدة

هذه هي المقالات التي تم تقييمها بأنها مكتوبة بشكل جيد وتتسم بالدقة والشمول والحيادية. ويتم الإشارة إلى المقالات الجيدة بعلامة جمع خضراء اللون في الركن الأيمن العلوي. هناك أكثر من 12000 مقالة جيدة في موقع "ويكيبيديا".

التصنيفات التي تم تقييمها

هناك تصنيفات أخرى للمقال في موقع "ويكيبيديا"، تتضمن المقالات التي يتم تقييمها بمنحها الرمز أ وتلك التي يتم منحها الرمز ب، ولكن هذه التقييمات لا تستخدم بشكل عام.

القوالب

القوالب هي مقالات لا تمثل وصفاً مكتملاً لموضوع ما ويشار إليها على أنها قوالب في موقع "ويكيبيديا".

إرشادات للتعرف على مقالات "ويكيبيديا" الجيدة

- ابحث عن رموز "المقالات المميزة" أو "المقالات الجيدة" في المقالات كما هو موضح أعلاه.
- ابحث عن تحذيرات موقع "ويكيبيديا" بشأن جودة المقالة.
- انظر إلى عدد الاقتباسات والمراجع المصاحبة للمقالات وجودتها. إذا كانت هذه الاقتباسات من مصادر موثوقة مثل المجلات الأكاديمية أو الأبحاث الحكومية، فمن المحتمل أن تكون مفيدة للدراسة الأكاديمية.
- انظر إلى تقييحات الصفحة الخاصة بمقالة ما.
- انظر إلى شكل المقال، على سبيل المثال، استخدام العناوين الفرعية والصور وجدول المحتويات.
- انظر إلى علامة التبويب الخاصة بالنقاش للوقوف على دليل على الاختلاف بين المحررين بشأن محتويات المقالة.

مخاطر استخدام موقع "ويكيبيديا"

- 1- يقوم الهواة بالكتابة في موقع "ويكيبيديا" على نطاق واسع.
- 2- لا تتم بالضرورة مراجعة مقالاته من قِبَل خبراء في الموضوع المعني.
- 3- يمكن لأي شخص التحرير في مقالات الموقع من خلال أي اسم مستخدم – وحتى أنت يمكنك ذلك.
- 4- تتطور المقالات حتى يتم التوصل إلى إجماع بين المساهمين. ويعني ذلك أن المقالات تكون جودتها على حسب مستوى خبرة المساهمين فيها، وأن الإجماع قد لا يكون ما يحتاجه المجتمع الأكاديمي فيما يتعلق بهذا الموضوع.
- 5- يشير الموقع في الأساس إلى مصادر أخرى، مما يعني أن المعلومات لا تذكر للمرة الأولى. وكما هو الحال بالنسبة لهذه النوعية من المعلومات، فإن ذلك يزيد من مخاطر الأخطاء التي تظهر نتيجة سوء الفهم، أو أخطاء الطباعة، أو تطبيق معلومات بشكل خاطئ على سياق مختلف. على الرغم من أن هذه المشكلات قد تبدو خطيرة، فإن موقع "ويكيبيديا" يعمل كمجموعة من الموسوعات المنظمة. ويرجع ذلك إلى جهود ومثابرة عدد كبير من المحررين المتطوعين الذين يعملون باستمرار لتحسين جودة المقالات.

استخدام موقع "ويكيبيديا" كمصدر للمعلومات

من المقبول أن يتم استخدام موقع "ويكيبيديا" كجزء من مجموعة أدواتك للبحث عن المعلومات، طالما أن ذلك يتم بطريقة مناسبة للدراسة في التعليم الأعلى. قد تجد أن المحاضرين الأكاديميين لا يقبلون المراجع المباشرة إلى موقع "ويكيبيديا". وهناك عدة أسباب لذلك، والتي يتمثل أكثرها شيوعاً فيما يلي.

التدريب على المادة التعليمية

يقوم المحاضرون بتدريبك على تطوير المهارات المناسبة لبحثك واستخدام المعرفة في مادتك التعليمية. تشير الموسوعات إلى معلومات تم جمعها من مصادر أخرى - فهي لا تمثل بحثاً أساسياً في حد ذاتها. ويعني ذلك أنها لا يتم استخدامها من قِبَل باحثين أكاديميين باستثناء أن يتم ذلك بالمصادفة. ونظراً لأن موقع "ويكيبيديا" يمثل موسوعة، فليس من المتوقع أن تستخدمه كمصدر معلوماتك الأساسي - كما هو الحال بالنسبة لأي موسوعة أخرى.

الاعتماد المفرط على مصدر واحد

يميل بعض الطلاب لاستخدام موقع "ويكيبيديا" فقط كمصدر معلوماتهم بدلاً من أن يثبتوا قدرتهم على البحث عن معلومات وتقييمها واختيارها بأنفسهم.

الدقة والمقدار

تمت الإشارة إلى مخاطر استخدام موقع "ويكيبيديا" للتعليم الأعلى فيما سبق. فهناك مشكلات تتعلق بحجم ودقة مقالات "ويكيبيديا" للاستخدام في التعليم الأعلى، كما سنوضح فيما يلي.

نشاط: استخدام موقع "ويكيبيديا" كمصدر للمعلومات

اقرأ ملخصات مقالات البحث الخاصة بموقع "ويكيبيديا" والتي سيتم ذكرها لاحقاً ثم فكر في إجابات عن السؤالين التاليين:

- ما المشكلات التي ستزعجك فيما يتعلق باستخدام موقع "ويكيبيديا" بعد قراءة هذه المقالات؟
- هل هناك مقالات أخرى يمكنك إيجادها على الإنترنت توفر منظوراً مختلفاً لمقالات "ويكيبيديا" المتعلقة بالمادة التعليمية الخاصة بك؟

موقع "ويكيبيديا" كمرجع

كموسوعة، لا يتضمن موقع "ويكيبيديا" أبحاثاً أصلية. لذلك، فهو مفيد كمصدر لـ:

- المعلومات الخلفية.
 - مساعدتك على تحديد مكان مصادر المعلومات المفيدة التي يمكن الاطلاع عليها بنفسك.
- يعني ذلك أنه يجب أن يكون هدفك الأساسي، كطالب، من استخدام مقالات "ويكيبيديا" هو توجيهك إلى البحث الأصلي أو المصدر الأصلي للمعلومات.

المادة المرجعية بعد استخدام موقع "ويكيبيديا"

حيث إنك يجب أن تستخدم موقع "ويكيبيديا" فقط لتوجيهك إلى المصدر الأصلي، فإنه ينتج عن ذلك أنه:

- في المهام الدراسية الخاصة بك، لا يجب أن تقوم بعمل مراجع إلى موقع "ويكيبيديا" نفسه.
- يجب أن تطلع على المرجع ذي الصلة في مقالة "ويكيبيديا"، وتقرأ المصدر الأصلي بنفسك.
- يجب أن توفر استشهاد بالمصدر الأصلي في عملك وتقدم المرجع بالكامل له في قائمة المراجع الخاصة بك والتي تضعها في نهاية عملك.

دقة موقع "ويكيبيديا" للعمل الدراسي

دقة موقع "ويكيبيديا" 1: طبيعته

كشفت دراسة أجرتها صحيفة Nature العلمية المعروفة دولياً أن مقالات "ويكيبيديا" تشبه موسوعة Britannica فيما يتعلق بدقة إدخالها العلمية (صحيفة Nature 438، 900-901، 2005). وقد عارضت وجهة النظر هذه موسوعة Britannica فيما بعد. يتضمن كلا المصدرين أخطاءً طفيفة ويركزان على أهمية التحقق المزدوج من المعلومات الحقيقية.

دقة موقع "ويكيبيديا" 2: صحيفة First Monday

استخدمت دراسة صغيرة في صحيفة First Monday الموجودة على الإنترنت كتبها "شيسني" (عام 2006) من كلية إدارة الأعمال بجامعة "نوتنجهام" إجابات عينة معتدلة من 55 فرقة عمل

لإجراء أبحاث للتعليق على دقة موقع "ويكيبيديا". تبين النتائج أن الخبراء يجدون أن مقالات "ويكيبيديا" دقيقة وموثوقة بشكل عام، على الرغم من الأخطاء التي اكتشفت في 13٪ منها.

دقة موقع "ويكيبيديا" 3: مجلة *Annals of Pharmacology*

تلقي مقالة كتبها "كلوسن" وآخرون (عام 2008) في مجلة *Annals of Pharmacology* تقارن المعلومات الموجودة في موقع "ويكيبيديا" بتلك الموجودة في قاعدة بيانات محررة بطريقة تقليدية، الضوء على معلومات بشأن ثنائي فئات من العقاقير من منازير التأثير والكمال والدقة. اكتشف "كلوسن" أن موقع "ويكيبيديا" يجيب فقط عن 40٪ من الأسئلة المثارة حول المعلومات عن العقاقير مقارنة بنسبة 82.5٪ في قاعدة البيانات *Medscape Drug Reference*. لقد كانت الإجابات في موقع "ويكيبيديا" كاملة بنسبة 76٪ مقارنة بنسبة 95٪ في قاعدة البيانات المذكورة. ومع ذلك، لم تكتشف أخطاء حقيقية في موقع "ويكيبيديا"، بينما كان يوجد أخطاء في قاعدة البيانات *Medscape*. لقد لاحظ "كلوسن" أن الإجابات تتحسن في موقع "ويكيبيديا" بمرور الوقت، مع تحديث الإدخالات. وقد توصل "كلوسن" إلى أن موقع "ويكيبيديا" قد يكون مكانًا جيدًا لمشاركة المستهلكين، ولكنه ليس موثوقًا فيه ويجب أن يكون فقط مصدرًا إضافيًا للمعلومات عن العقاقير.

دقة موقع "ويكيبيديا" 4: المقالات التاريخية

قارنت "ريكتور" (عام 2008) 9 مقالات "ويكيبيديا" بمقالات في مصادر أخرى مثل قاموس *American National Biography Online* و *Dictionary of American History*. وقد اكتشفت عدم دقة في 8 إدخالات، يعتبر اثنين منها "نقائص كبرى". بشكل عام، اكتُشف أن موقع "ويكيبيديا" دقيق بنسبة 80٪ مقارنة بنسبة 95٪ للمصادر الأخرى.

دقة موقع "ويكيبيديا" 5: تاريخ أحد التعديلات

كان هناك عدد من المقترحات بشأن الطرق التي قد تمكن المستخدمين من التعرف على جودة مقالة "ويكيبيديا" باستخدام مقاييس أخرى إلى جانب مراجعة الأقران. وقد كانت إحدى الطرق المقترحة تتمثل في استخدام توقيت كل تعديل تم إجراؤه في المقالة. وقد افترض أن المقاطع الأقدم تم تحريرها أكثر وبالتالي، فهي أكثر دقة.

وقد درس "لويت" وآخرون هذا الاقتراح ولكنه لم يجده جيدًا. فقد اكتشفوا وجود نسبة كبيرة من الأخطاء في التعديلات الأولى وأنها ظلت كذلك. وقد توصلوا إلى أن معدل التعديلات للمقاطع الأقدم لمقالة ما لا يمثل مؤشرًا دقيقًا.

مهمة دراسية للطلاب: تحرير صفحة ويكي نشطة

قد تقوم هيئة التدريس بإسناد مهام دراسية للطلاب لإنشاء صفحات ويكي على موقع "ويكيبيديا" أو تحريرها. فيما يلي مهمة دراسية نموذجية في هذا الصدد وكيفية القيام بها.

دراسة حالة: مهمة دراسية لتحرير صفحة ويكي نشطة

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتكون من خمسة أفراد، وتم تخصيص مقالة "ويكيبيديا" لكل مجموعة لكي تقوم بتحريرها. جميع هذه المقالات قال عنها المحاضر إنها غير مكتملة ومعلوماتها محدودة وتفتقر إلى الحيادية والشكل الجيد.

تم منح الطلاب تعليمات أساسية بشأن كيفية تحرير صفحات الويكي، وتم نصحهم بالاطلاع على "المقالات المميزة" على موقع "ويكيبيديا" لمعرفة كيفية تطوير مقالاتهم.

كيفية مباشرة العمل في مشروع كهذا

1- اقرأ المقالة

تتمثل الخطوة الأولى في تحديد مدى دقة واتساع المعلومات المضمنة في المقالة الحالية. ابدأ بقراءة المقالة كي تعرف موضوعها.

2- ابحث الموضوع

قم بإجراء البحث الخاص بك عن الموضوع من خلال إجراء بحث أدبي شامل باستخدام قاعدة بيانات مرجعية. دون ملاحظات عن الموضوعات لتضمينها في عملك واجمع مراجع من مصادر أصلية لتدعم مقالتك.

3- قارن النتائج التي توصلت إليها

بمجرد أن تنتهي من هذا البحث المستقل، قارن النتائج التي توصلت إليها بتلك الموجودة في مقالة "ويكيبيديا".

4- عرف نفسك بالمقالة

أغلب مقالات "ويكيبيديا" لها العديد من المساهمين النشطين الذين استثمروا وقتهم في تحسين وتطوير المقالات. قبل أن تبدأ في تحرير المقالة، اقرأ النقاشات التي دارت حولها. سيمنحك ذلك فكرة عن تطور المقالة وفلسفتها وروحها، علاوة على رؤية عن الشخصيات وخلفية عن المحررين الأساسيين للمقالة. وسيساعدك ذلك إذا اتصلت بهم وتناقشت معهم بشأن أهم التعديلات التي أجريت على المقالة.

قم بتقسيم عمليات التحرير إلى تغييرات "طفيفة" وتغييرات "جوهرية".

قد تتضمن التغييرات الطفيفة في المقالات:

- تضمين مراجع إضافية.
- تضمين حقائق إضافية أو ذات صلة.
- تغييرات تحريرية طفيفة على تكوين الجمل.
- تغييرات نحوية و/ أو طباعية.

قد تتضمن الأمثلة على التغييرات الجوهرية في المقالات:

- تغييرات كبيرة في النص مع تغييرات في الحقائق.
- صوراً أو جداول أو رسومات بيانية إضافية.
- مقاطع إضافية لزيادة المحتوى.

5- (أ) قم بإجراء تغييرات طفيفة

عندما تنتهي من إعداد قائمة بعمليات التحرير الطفيفة، يمكنك البدء في تحرير مقالة الويكي. أولاً، قم بتسجيل الدخول ومعاينة التغييرات. قم بوضع علامة وصفية على التعديلات بأنها طفيفة. وأرفق بها ملاحظات إذا كان ذلك ضرورياً.

5- (ب) قم بإجراء تغييرات جوهرية

ينصح بأن تتم مناقشة أي تغييرات جوهرية في صفحة النقاش (Talk) الخاصة بالمقالة. قم بنشر قسم يصف التغييرات التي تعتمزم إجراؤها والأسباب والأدلة التي تدعمها. يجتهد أن يعلق المحررون الحاليون للمقالة على مقترحاتك وقد يساعدونك على تحسين أفكارك. بمجرد أن تصل إلى إجماع على مقترحاتك من المحررين الحاليين للمقالة، قم بإجراء التغييرات عليها.

6- اطلب التعليق.

بعد أن تنتهي من إجراء التغييرات على المقالة، اطلب تعليق مجموعة المحررين. يمكنك أيضًا أن تخضع مقالتك لـ تقييمها بأنها مقالة "مميزة" أو "جيدة".

تحرير محتوى صفحة ويب نشطة

1- القراءة

- اقرأ المقالة التي خصصت لك.
- تأكد من معرفتك بموضوعها.
- تحقق من تواريخ آخر عمليات التحرير لترى مدى تحديث المقالة.
- اطلع على مراجعها ولاحظ تواريخ هذه المراجع ومصدرها.
- دوّن أي ملاحظات مبدئية عن نقاط القوة والضعف في المقالة.
- فكر في كيفية تحسينها.

2- البحث

- ابحث عن أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع من مصادر أخرى غير موقع "ويكيبيديا".
- استخدم قاعدة بيانات مرجعية لاكتشاف ما كُتب بالفعل عن الموضوع.
- اقرأ أكثر تلك الكتابات شهرة وجودة.
- دوّن ملاحظات بشأن المعلومات الأساسية التي تعتقد أنه يجب تضمينها في المقالة – تحقق إن كانت قد تمت تغطيتها بالكامل وبدقة في المقالة أم لا.
- اجمع مراجع من مصادر أصلية لدعم مقالتك.

3- المقارنة

اصنع مقارنة نظامية بين بحثك من حيث المحتويات والدقة ووجهات النظر والمقالة المسند إليك العمل بها. حدد عدة نقاط يمكنك تقديم مساهمات جيدة فيها لتحسين المقالة.

4- التعرف

اقرأ التغييرات والملاحظات الموجودة بالفعل لتتعرف أكثر على المقالة وكيفية تطورها واهتمامات القراء الآخرين.

- قرر إلى أي مدى ستأخذ هذه التعديلات في اعتبارك.
- قف على أي تغييرات غير دقيقة تم إجراؤها.

5- (أ) التغييرات الطفيفة

- ضع قائمة بالتغييرات الطفيفة التي تود إجراؤها.
- قم بتسجيل الدخول.
- استعرض التغييرات.
- ضع علامة وصفية على تعديلاتهم بأنها طفيفة.
- أرفق بها ملاحظات إذا كان ذلك ضرورياً.

5- (ب) حدد النقاط التي ترغب في إجراء تعديلات عليها.

- في صفحة "النقاش"، انشر قسمًا يصف التغييرات التي تعترض إجراؤها وأسباب قيامك بذلك.
- فكر بجدية في التعليقات التي تتلقاها لترى إن كانت ستساعدك على تحسين أفكارك أم لا.
- بمجرد أن تطلع على جميع التعليقات وتتوصل إلى إجماع مع المحررين الحاليين للمقالة، قم بإجراء التغييرات على المقالة النشطة.

6- طلب تعليقات

- بمجرد أن تجري تغييراتك على المقالة، اطلب تعليقات من المحررين.
- أخضع المقالة ليتم تقييمها بأنها "مميزة" أو "جيدة".

كيفية تحرير صفحة ويكي

إنشاء اسم مستخدم

من الممكن التحرير في موقع "ويكيبيديا" بدون إنشاء اسم مستخدم على الموقع. ومع ذلك، فإنك تكتسب إمكانيات أكثر إذا قمت بالتسجيل كمستخدم. والتسجيل مجاني.

التدريب كمحرر

ينصح موقع "ويكيبيديا" المستخدمين الجدد باستخدام السمات التالية التي يوفرها الموقع مجاناً:

- الفيديوهات الموجودة على الإنترنت بشأن تحرير المحتوى.
- صفحات المستخدمين للتدريب عليها قبل تحرير الصفحات النشطة.

تحرير صفحة ويكي

انقر على علامة التبويب Edit في الركن العلوي الأيمن من الصفحة التي ترغب في تحريرها. وسيتغير عنوان الصفحة إلى Editing وسيظهر بجواره عنوان الصفحة. سيظهر النص في محرر نص وسيبدو مختلفاً تماماً عن النص المنسق في صفحة القراءة (Read). لإضافة نص، اكتبه في المكان المناسب في محرر النص.

جدول المحتويات

سيقوم موقع "ويكيبيديا" تلقائياً بإضافة مربع جدول محتويات (Table of Contents) إلى المقالة الخاصة بك عندما يصبح فيها على الأقل أربعة عناوين.

فواصل الأسطر

إذا قمت بإضافة فاصل أسطر واحد في محرر النص، فلن يقوم ذلك بإنشاء فاصل أسطر في تخطيط المقالة. بدلاً من ذلك، قم بإدراج سطر خالي لبدء فقرة جديدة، أو قم بفصل سطر من خلال إضافة `
` في الموضع المناسب في النص.

إضافة مرجع

يجب أن يكون المحتوى المضمن في موقع "ويكيبيديا" صحيحاً وإلا فمن المحتمل أن يقوم أحد

المحررين بحذفه. يجب توفير الاقتباسات في النص متضمنة مراجع والتي ستظهر في قسم المراجع في نهاية المقال. لتضمين اقتباس ومرجع على صفحة ويكي، استخدم العلامة الوصفية <ref>. لمزيد من المعلومات، انظر صفحة مصادر الاقتباس (Citing Sources) على موقع "ويكيبيديا".

حروف خاصة

تستخدم الحروف الخاصة التالية بشكل متكرر لتنسيق النص في صفحات الويكي ويتم تضمين أغلبها في أشرطة الأدوات أعلى مربع النص:

- النص المائل: " "
- النص العريض: ""
- النص العريض والمائل: ""
- رابط لصفحة "ويكيبيديا" أخرى: [[اسم الصفحة]]
- روابط خارجية: [عنوان URL للموقع]
- عناوين الأقسام: == عنوان القسم ==
- لعنوان فرعي ذي مستوى أقل، أضف علامة = أخرى على كلا الجانبين.
- قائمة نقطية: استخدم الرمز *
- قائمة رقمية: استخدم الرمز #

لمزيد من الأحرف الأكثر تعقيدًا، انظر صفحة Help جزء Wiki على موقع "ويكيبيديا".

إضافة صور

لاستخدام صور، قم أولاً بتحميل الصورة إلى موقع "ويكيبيديا" واستخدم إذن حق النشر المناسب. بمجرد تحميل الصورة، يمكنك إدراجها في صفحة ويكي باستخدام الأمر: [[الملف:اسم الملف.امتداد الملف]].

لإضافة تسمية توضيحية، قم بتضمين التسمية التوضيحية في الأمر كالتالي: [[الملف:اسم الملف.امتداد الملف|التسمية التوضيحية للصورة]].

لنصائح إضافية، انظر صفحة الويكي Picture tutorial على موقع "ويكيبيديا".

حفظ التعديلات

انقر على مربع عرض المعاينة (Show preview) لمشاهدة تعديلاتك قبل حفظها. قم بتصنيف تعديلاتك إلى تغييرات طفيفة وتغييرات جوهرية. أرفق ملاحظات بالتغييرات التي أجريتها. وستظهر تلك الملاحظات في علامة التبويب الخاصة بتاريخ الصفحة.

إنشاء مقالة أو صفحة ويكي

قد يطلب منك، كمهمة دراسية، كتابة مقالة "ويكيبيديا".

الخطوة 1: قرر محتوى مقالتك.

تتمثل الخطوة الأولى في التحقق من أن الموضوع الذي اخترت الكتابة عنه سيكون مناسباً لتضمينه في موقع "ويكيبيديا": فحيث إنه يمثل موسوعة، فستكون بعض الموضوعات فقط ذات صلة. تذكر أن المقالات الموسوعية بارزة أو وثيقة الصلة ومهمة للعامة. وتحتاج المقالات لأن تقوم على حقائق بدلاً من كتابتها من خلال النقاش والتحليل النقدي، فيما يشبه ما يحدث في المهام التي تعتمد على المقالات.

الخطوة 2: تحقق من أن مقالتك غير موجودة بالفعل

بمجرد أن تقرر الموضوع، ابحث في موقع "ويكيبيديا" لترى إن كان الموقع يتضمن مقالاً بشأنه بالفعل أم لا. ابحث باستخدام مجموعة من المصطلحات لاكتشاف إن كان هناك مقالة مشابهة مكتوبة بعنوان مختلف. إذا كانت تلك المقالة موجودة، فكر إن كان بإمكانك إجراء تعديل جوهري يحدث المحتوى أو يوسعه بطريقة تفي بمعيار المهمة الدراسية المسندة إليك أم لا.

الخطوة 3: اختر عنواناً جيداً.

اختر عنواناً للمقالة. العنوان الجيد:

- سيمكن الآخرين من إيجاد المقالة بسهولة.
- يناسب موضوع المقالة بشكل واضح.
- يستخدم لغة يفهمها الجميع.
- دقيق.

- موجز ومختصر.
- سهل تذكره.

اتبع الأعراف الخاصة بموقع "ويكيبيديا" لإنشاء عنوان جديد. على سبيل المثال، يجب أن تستخدم المقالات المكتوبة عن أشخاص أو أماكن أو أشياء الأسماء الدارجة وليس مصطلحات علمية أو رسمية أو متخصصة. لمزيد من المعلومات، انظر صفحة "أعراف التسمية" Naming Conventions في موقع "ويكيبيديا".

الخطوة 4: اجمع مراجع للمصادر

يجب إثبات صحة المحتوى الموجود في مقالات "ويكيبيديا" من خلال مراجع لمصادر موثوقة. ويعني ذلك أنك يجب أن تضمن مرجع لمصدر موثوق وعلمي لكل عبارة ستقوم بتضمينها. بشكل عام، فيما يلي مصادر موثوقة للمعلومات لتضمينها كمراجع في موقع "ويكيبيديا":

- الكتب الصادرة من قبل دور نشر كبرى.
- الصحف العلمية التي يحدث فيها ما يسمى بمراجعة الأقران.
- المجلات والصحف الشهيرة.
- الأبحاث الحكومية.

إن المراجع مطلوبة فقط لأي شيء يمكن اعتباره "متاح للاعتراض عليه" أو "يحتمل أن يلقي اعتراضاً عليه". على سبيل المثال، لا تحتاج لتقديم مرجع لعبارة مثل "لندن هي عاصمة إنجلترا" حيث إن ذلك لا اختلاف عليه وهو حقيقة مؤكدة. ويمكن التحقق من صحة هذه العبارة من خلال العديد من المصادر الموثوقة.

الخطوة 5: اكتب بطريقة حيادية

يجب أن تتضمن مقالات "ويكيبيديا" معلومات حقيقية فقط. ويجب أن يتم عرضها بطريقة حيادية بما يتوافق مع المبادئ الخمس لموقع "ويكيبيديا" التي تم ذكرها في بداية الفصل. ويعني ذلك الحياد في عرض أي وجهات نظر مختلفة واجتناب الكتابة من وجهة نظر تحضك.

الخطوة 6: الكتابة باستخدام كلماتك الخاصة

في موقع "ويكيبيديا"، يجب ألا تقدم عمل شخص آخر دون ذكره. يمكنك إعادة صياغة مصادرك أو

استخدام اقتباسات في موقع "ويكيبيديا" طالما أنك تستشهد بمصدرها مباشرة عقب استخدامها. يجب أن تقدم أيضًا مرجعًا كاملاً للمصدر.

الخطوة 7: الإنشاء – ثم الانتقال إلى المساحة النشطة

كمستخدم مسجل، لديك مساحة مستخدم حيث يمكن إنشاء مقالاتك وإجراء التغييرات والبحث عن الآراء وإنهاء مادتك. بمجرد الانتهاء، يمكنك نقل المقالة إلى موقع "ويكيبيديا" النشط. لنصائح أكثر تفصيلاً، انظر صفحة "مقالتك الأولى" (Your first article) على موقع "ويكيبيديا".

مهام الكتابة التعاونية باستخدام صفحات الويكي

نوع آخر من المهام الدراسية القائمة على الويكي والتي قد تسند إليك كطالب، هو إنتاج تقرير تعاوني باستخدام صفحة ويكي في بيئة التعلم الافتراضية في المعهد.

دراسة حالة: مهمة كتابة تعاونية

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات من أربعة أفراد لكتابة مقالة ويكي في بيئة التعلم الافتراضية الخاصة بهم. وقد تم منحهم عنوانًا محددًا للمقالة الموسوعية الخاصة بهم، وطلب منهم إنتاج مقالة ويكي مشابهة في جودتها وتوسعها وطولها وتصميمها للمقالات "المميزة" في موقع "ويكيبيديا". وقد تم تقييم المهام الدراسية وفقاً لـ:

- جودة المقالة النهائية الكاملة
- مساهمات الطلاب الفردية وتعديلاتهم والمناقشات التي دارت حول المقالة في صفحة "النقاش".

خبرة المجموعة بمقالات الويكي

كان الطلاب طلاب هندسة في السنة الثانية. وقد استخدموا جميعًا فيما سبق موقع "ويكيبيديا" كمصدر للمعلومات ولكن واحد منهم فقط، وهو "سايمون"، لديه حساب مستخدم على الموقع. وقد قام بإجراء تعديلات طفيفة على بعض صفحات الويكي الموجودة بالفعل. أما الآخرين وهم "آنيشا" و"لولا" و"روري" لا يعرفون شيئاً عن كيفية تحرير أو إنشاء صفحة ويكي.

البداية في المشروع

التقت المجموعة في المكتبة لمناقشة كيفية بدء المشروع. وقد عملوا على جهاز كمبيوتر شخصي واحد للاطلاع على عدد من "المقالات المميزة" في موقع "ويكيبيديا". وقد ناقشوا تنسيق وتصميم وتكوين المقالات التي أعجبهم وتلك التي لم تحز استحسانهم. وقد دونوا ملاحظات بشأن السمات التي يرغبون في تضمينها في مقالة الويكي خاصتهم. وقد كان "روري" خائفاً قليلاً بشأن المشروع في البداية:

"عندما جلسنا ننظر لأمثلة على مقالات الويكي، بدت المقالات احترافية ومكتوبة بشكل جيد أصابني بالقلق من إن كان بإمكاننا إنتاج شيء جيد أم لا، وكذلك كيفية حصولنا على درجة جيدة في مهمتنا الدراسية."

بعدها، اطلعت المجموعة على مقالات الويكي في بيئة التعلم الافتراضية التي يتوقع أن ينتجوا صفحة الويكي الخاصة بهم فيها. يوفر الموقع بعض الإرشادات الأساسية بشأن تحرير الصفحة التي تم إنشاؤها لمجموعتهم، ولكنهم كانوا لا يزالون غير متأكدين من الكيفية التي سينتجون بها الصفحة.

"لم نستطع أن نقرر إن كنا سنكتب المقالة في برنامج Microsoft Word ثم ننسخها في صفحة الويكي، أم أننا سنكتبها في صفحة الويكي من البداية."

تنظيم المجموعة

لم يمر وقت طويل حتى اتضح أنهم كانوا يتحدثون في الوقت نفسه، ويعرضون العديد من الأفكار، ولا يستمعون لبعضهم البعض أحياناً، ولم يدونوا أية ملاحظات بشأن ما قرروه. لقد قرروا أنه سيكون من الأفضل أخذ راحة والتفكير بشأن كيفية القيام بالمهمة.

خلق روح الجماعة

لقد أخبرتهم "أنيشا" بشأن مشروع سابق شاركت فيه. في هذا المشروع، أخذ الفريق في الاعتبار أي أمور تثير قلق الأعضاء، وتم التحقق من فهم الجميع للملخص المشروع بالطريقة نفسها. وقد قررت المجموعة تخصيص 20 دقيقة للقيام بذلك - وقد انتهى الأمر بأنهم قضوا ساعتين مفيدتين.



"لقد كانت أكثر الأشياء المفيدة التي فعلناها على الأرجح. لقد افترض كل منا أنه كان الوحيد الذي يشعر بالقلق من شيء ما، وكنا نسير في اتجاهات مختلفة مفترضين أننا جميعًا لدينا الأفكار نفسها."

"لقد كنت قلقًا بشأن الدرجة النهائية التي سأحصل عليها، ولم أكن أعلم إذا كانت بقية المجموعة قلقة مثلي بشأن الحصول على درجات جيدة."

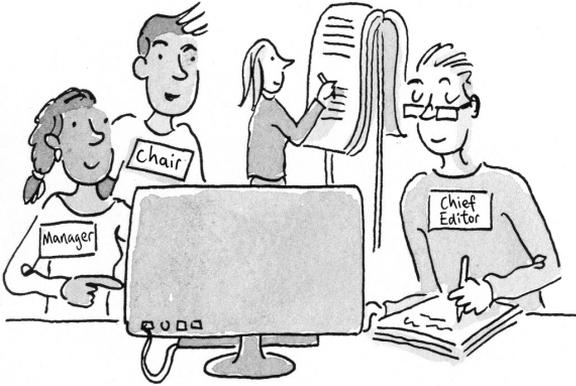
"كنت أجهل كيف سيعرف المحاضرون مساهمات كل شخص منا وكيفية منح الدرجات. ماذا إذا لم يرق لي تعديل شخص ما على الجزء الخاص بي؟ هل سأفقد نقاطًا بسبب هذا التعديل؟"

تحديد قواعد أساسية

لقد اتفقت المجموعة على أنهم جميعًا يرغبون في العمل من أجل الحصول على درجات جيدة بحق. وقد وضعوا خطة للمشروع بشأن:

- الأشياء التي يرغبون في أن تحققها مقالة الويكي خاصتهم.
- توقيت مقابلاتهم وما سيتم فعله بين هذه المقابلات بالإضافة إلى ما سيتم فعله فيها.
- كيفية متابعة المساهمات الفردية.

تحديد أدوار المجموعة



لقد قررت المجموعة أن تشارك جميع الأدوار، ولكن كل منهم سيضطلع بدور أساسي لضمان سير المشروع بسلاسة. وقد وضعوا قائمة بجميع المهام التي تحتاج لإنجاز وقاموا بمشاركتها بإنصاف قدر الإمكان. وقد قرروا أن

الأدوار الأربعة التي ستفيد في تنفيذ المشروع هي:

- الرئيس (روري)، للحفاظ على المناقشات في المسار السليم والتأكد من سماع آراء الجميع.
- المنسق (آنيشا)، لتدوين الأفكار والقرارات ثم التأكد من اتباعها فيما بعد.
- رئيس التحرير (سايمون)، لضمان تناسق واندماج المحتوى والتصميم بعد انتهائهم من كتابة الأقسام.
- المدير (لولا)، لمتابعة التوقيتات والتحقق من التزام كل شخص بالقيام بمهمته.

مشاركة العمل

لقد قسمت المجموعة البحث بالتساوي، وبالتالي يمكن لكل منهم المساهمة بقسم في مقالة الويكي. وقد تولى كل منهم مسئولية مبدئية لقسم واحد، وتناقش مع المحرر الشامل بشأن كيفية تطوير محتوى وتصميم جماعي متناسق.

البحث عن مقالة ويكي

لقد قضى كل منهم أسبوعاً في القراءة عن موضوعهم وجمع المراجع. بشكل عام، لقد قاموا بذلك بشكل منفصل، ولكنهم انتبهوا للمواد التي تفيد الأقسام الخاصة ببعضهم البعض وتبادلوها فيما بينهم.

تحرير مقالة الويكي

لقد كان "سايمون" أول من قام بتحرير مقالة الويكي حيث كان يشعر بثقة كبيرة وكتب في محرر النص الأساسي.

"لقد كتبت العبارات تمامًا كما أفعل في برنامج Word، ولكن كان علي البحث عن كيفية كتابة الكلمات بخط عريض أو مائل. بخلاف ذلك، فقد كان الأمر مباشرًا تمامًا."

لقد بدأ الآخرون سريعاً في وضع الأقسام الخاصة بهم في المستند والذي بدأ في الطول. وقد أدركوا أن بعض السمات مثل جدول المحتويات وقائمة المراجع كانت توضع بشكل تلقائي.

مراجعة المسودات

لقد التقت المجموعة مرة أخرى في المكتبة وراجعت صفحة الويكي الخاصة بها. وقد لاحظوا أنها تبدو وكأنها تتضمن أربعة مستندات منفصلة. وقد استقروا على طرق يمكن لكل منهم من خلالها تعديل قسمه قبل أن يقوم رئيس التحرير بعملية التحرير النهائية. ولاحظوا كذلك أنها تفتقر إلى العناوين الفرعية ولا تتضمن مراجع كافية. وقد اتفقوا على أن يعملوا على المقالة بأكملها ويجرون تغييرات لتحسين تكوينها ومحتواها.

أثناء عملهم وحديثهم عما يفعلونه، اكتسبت المجموعة ثقة في قدرتها على تحرير صفحة الويكي وبدأت في استخدام صفحة "النقاش" لمناقشة التغييرات الممكنة على المستند قبل تنفيذها.

التشاور حول التعديلات

على الرغم من أن كل شيء يبدو أنه يسير بشكل جيد، فقد قابلت المجموعة بعض الصعوبات قبل الموعد النهائي لتسليم العمل مباشرة. لقد قضى "سايمون"، وفقاً لدوره كرئيس التحرير،

ساعات قليلة في إجراء بعض التغييرات الجذرية على القسم الأخير من المقالة، والذي تولى "روري" عملية البحث والكتابة فيه. وقد كان "روري" يفضل التعديل الذي فعله بنفسه وكان غير راض عن هذه التغييرات. وبدون أن يتحدث إلى "سايمون" استخدم علامة التبويب History "التاريخ" للتراجع عن التغييرات التي قام بها "سايمون".

"كنت غير راض تمامًا عن تعديل "سايمون" لعملي بدرجة كبيرة - لقد قضيت وقتًا طويلًا في كتابة هذا القسم وكنت غير قادر على رؤية كيف أن نسخته أفضل."

لقد انزعج "سايمون" حينئذ وشعر أنه على الرغم من أن تحرير "روري" كان جيدًا في حد ذاته، ولكنه يجعل المقالة الكلية غير مترابطة الأجزاء بشكل واضح. وقد شعر "سايمون" أنهم لو أبقوا على تحرير "روري"، فإن السبيل الوحيد لخلق "صوت" واحد هو أن يقوم كل منهم بتغيير التعديلات الخاصة به. وقد كان ذلك لا يبدو عادلاً حيث إن عملهم كان جيدًا بالفعل، وأن ذلك سيستغرق وقتًا طويلًا.

لقد التقت المجموعة في المكتبة لمناقشة والاتفاق على أكثر طريقة مناسبة لحل هذه المشكلة. وفي النهاية، قرروا أن أغلب التعديلات التي أجراها "سايمون" يجب أن تبقى حيث إنها تحافظ على

جودة المقالة بأكملها. ومع ذلك، فقد اتفقوا على أن هناك بعض الأسطر التي حررها "روري" تبدو جيدة والتي يمكن إضافتها إلى المقالة، مع بعض التعديلات البسيطة التي يمكن أن يجريها "روري" بنفسه. كان "روري" لا يزال غير راض ولكنه وافق على ذلك لأنه الحل الأفضل من جميع الجوانب.



النتيجة

لقد أنتجت المجموعة صفحة ويكي عالية الجودة والتي حصلت على درجة عالية. وقد علق المحاضر قائلاً: إنهم عملوا بشكل جيد كفريق وتغلبوا على اختلافاتهم بحرفية وذكاء.

لقد كتبت "آنيشا" إلى المحاضر بشأن المهمة الدراسية بعد ظهور النتيجة.

"لقد استمتعت حقاً بمهمة الويكي. كان رائعاً أن أستخدم أداة شهيرة في عالم الويب، وبمجرد أن تعرفنا عليها بشكل جيد، كان من السهل أن نقوم بعملية التحرير. لقد تعلمت الكثير من هذه المهمة - ليس فقط بشأن الهندسة ولكن بشأن صفحات الويكي والعمل الجماعي أيضاً."

ما الذي يمكنك تعلمه من دراسة الحالة السالفة؟

توضح دراسة الحالة السابقة العديد من الأمور المهمة بشأن الكتابة الجامعية باستخدام صفحات الويكي.

ملاحظة: كتابة صفحة ويكي بشكل تعاوني

قم بتدوين أفكارك بشأن كيفية التعلم من تجارب الطلاب الموجودين في دراسة الحالة السابقة والتي يمكنك تطبيقها فيما بعد في مهام دراسية مشابهة.

إرشادات حول الكتابة الجماعية باستخدام صفحات الويكي

الفهم المشترك

تأكد من أن المجموعة بأكملها تفهم متطلبات المهمة بالطريقة نفسها. وإذا، بعد قراءة ذلك وإعادة قراءة الملخص، كان هناك أي خلاف أو تشوش، فالجأ إلى المحاضر قبل الشروع في المهمة.

التفكير كفريق عمل

يهدف المشروع الجماعي لتطوير مجموعة مختلفة من المهارات مثل النقاش، ومشاركة الأفكار، والعمل بشكل تعاوني، والكشف عما هو أفضل لدى الآخرين، والوصول إلى قرارات هي الأمثل بالنسبة للنتيجة النهائية، وليس لأي شخص بمفرده. ويعني ذلك التفكير أكثر بوجهات نظر الآخرين بدلاً من الإصرار على وجهة نظرك الشخصية.

تنظيم المجموعة وتحديد أدوار أفرادها

خطط لمهمتك كما تفعل مع أي مشروع جماعي صغير. تشاركوا العمل والأدوار بشكل عادل. تأكد من أن جميع أعضاء المجموعة مدركين لمسئولياتهم وأدوارهم.

إدارة الوقت

يتم وضع مواعيد لتسليم العمل تكون واضحة، ويمكن الوفاء بها بالنسبة لجميع أعضاء المجموعة والتمسك بها. تذكر أن النجاح في هذه المهمة يرتبط بشكل جزئي بقدرتكم على العمل كفريق.

تطوير المهارات المناسبة

تأكد من أن المجموعة بأكملها لديها معرفة بمهارات تكنولوجيا المعلومات المناسبة لتحرير صفحة الويكي قبل بدء مرحلة الكتابة. استخدم المصادر المجانية لتتعلم وتمارس أولاً. جرب الأداة قبل أن تبدأ في كتابة مساهمتك في المقالة – جرب التعامل مع التنسيق والأنماط والعناوين.

تصور منتج نهائي جيد

انظر بإمعان للأمثلة الجيدة لصفحات الويكي الحالية، مثل "المقالات المميزة" في موقع "ويكيبيديا".

الترابط والاتساق

تذكر أن تدريب كتابة تعاوني يهدف للقيام بمهمة دراسية واحدة. تحتاج لضمان وجود "صوت" واحد يتسم بالاتساق والترابط، وكذلك اتساق محتوى المستند بأكمله.

روح الكتابة التعاونية لإنتاج صفحة ويكي

استخدم أداة ويكي على النحو المرغوب – دع مستندك يتطور ويتحسن من خلال إجراء أعضاء المجموعة لتغييرات متواصلة عليه. تذكر المبادئ الخمسة لكتابة الويكي التي تم عرضها في بداية الفصل.

التشاور بشأن التعديلات

حتى إن قررت المجموعة تعيين "رئيس تحرير"، اعمل بشكل تعاوني قدر الإمكان. ناقش جميع التغييرات الجوهرية مع المجموعة باستخدام سمة "النقاش" قبل تضمينها في المقالة. قد يزعج أحد الأعضاء أن يتم حذف عمله بالكامل أو تعديله بدون أي نقاش أو سبب واضح.

الإجماع

تأكد من أن جميع أعضاء المجموعة راضين عن المقالة النهائية قبل موعد حلول الموعد النهائي لتسليم العمل.

قائمة تدقيق لعمليات الكتابة والتحرير في صفحات الويكي

التعليقات والملاحظات بشأن صفحة الويكي	انتهى	الجانب
		1 اقرأ بإمعان المقالة التي ستقوم بالتحرير فيها.
		2 بالنسبة لصفحة أو مقالة جديدة، اختر عنواناً جيداً.
		3 يتم تقسيم المهام على المجموعة وإسناد أدوار لأعضائها.
		4 ابحث الموضوع بالتفصيل.
		5 اجمع مراجع لمصادر أصلية.
		6 اقرأ صفحات "النقاش" والملاحظات الخاصة بصفحات الويكي.
		7 حدد التحسينات التي يمكن إجراؤها.
		8 حدد التعديلات الطفيفة والجوهرية التي يمكنك القيام بها.
		9 تشاور مع المحررين الحاليين.
		10 قم بإنشاء هيكل واضح للجزء الخاص بك من الصفحة.
		11 قم بتضمين صور وتسميات توضيحية إذا كانت ذات صلة.
		12 حافظ على وجهة النظر الحيادية.
		13 قم بتغطية الموضوع من جميع الزوايا.
		14 تجنب أي نسخ أو تقليد لأعمال الآخرين.
		15 قم بتضمين روابط لصفحات ويكي أخرى (إذا كان ذلك ممكناً).
		16 اطلب تعليقات.
		17 اخضع للتقييم.

ما مدى فائدة صفحات الويكي للطلاب؟

لقد بحثت العديد من الدراسات قيمة وتأثير صفحات الويكي كأداة للمهام الدراسية للطلاب الجامعيين. وفيما يلي عرض لثلاثٍ منها.

الدراسة 1: الدقة والاعتمادية

بحثت دراسة صغيرة النطاق أجريت في جامعة "مانشستر متروبوليتان" دقة صفحات "ويكيبيديا" المتعلقة بدراسات الرعاية الصحية. وقد توصلت إلى أن أكثر من نصف المراجع المستشهد بها في صفحات "ويكيبيديا" تتعلق بمصادر شهيرة. "هاي" (2011)

تلقي هذه الدراسة الضوء على القيمة النسبية لموقع "ويكيبيديا" كمصدر للمعلومات الجيدة مناسب للمهام الأكاديمية. من هنا، يمكن استنتاج أن موقع "ويكيبيديا" يعد مصدرًا مفيدًا ولكنك تحتاج إلى استخدام المعلومات الموجودة هناك بحرص: فحوالي نصف المراجع تقريبًا ليست من مصادر معلومات موثوقة.

يجب أن تأخذ في اعتبارك أنه حتى إذا كانت المصادر المستشهد بها جيدة، فربما لم يستخدمها المؤلف على النحو المناسب. فقد يكون قد قام بحذف بعض الكلمات أو العبارات، وقد يتضمن المقال تحريفات أو أخطاء طباعة تغير معنى المادة بشكل جذري. قد تحتاج للعودة إلى المصادر الأصلية التي استشهد بها مؤلفو هذه الصفحات للتحقق من الدقة.

الدراسة 2: استخدام طلاب الإيكولوجي لموقع "ويكيبيديا"

تصف هذه الدراسة البحثية التي أجراها طلاب في الدراسات العليا عملية تعلم كيفية تحديث مقالات "ويكيبيديا" الحالية بشأن الإيكولوجي أو علم البيئة. قام الطلاب في البداية بتقييم المقالات الموجودة في الموقع. وقد وجدوا أنها محدودة من حيث السعة والعمق والصلة بموضوعاتها علاوة على أنها تفتقر للمراجع المناسبة. لقد قام الطلاب بتحديث الصفحات متبعين توجيهات الموقع بشأن تصميم المقالات ومراجعتها.

وقد توصلوا إلى أن تحديث موقع "ويكيبيديا" كان مباشرًا ومفيدًا. وأنه قد يساعد الطلاب على اكتساب مهارات التواصل والتفكير النقدي الجيد. من ناحية أخرى، كان الطلاب يشعرون بالإحباط نظرًا لقيام محرري المقالات الحاليين بإلغاء تعديلاتهم باستمرار. ["كاليبس" وآخرون (2009)]

تعد هذه الدراسة مفيدة حيث إنها تُفصل، من منظور الطلاب، المشكلات الحقيقية التي تواجه مستخدمي موقع "ويكيبيديا". فقد وجد هؤلاء الطلاب أن:

- بعض المقالات لا تشتمل على السعة والعمق الضروريين ليتم استخدامها في الدراسة الأكاديمية.
- هناك صعوبات يمكن أن تظهر عند القيام بتحرير المقالات.

إن النقاش مع المحررين من خلال صفحة "النقاش" قبل تحرير المقالات ربما كان سيقبل الإحباط الذي عانى منه الطلاب.

الدراسة 3: تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب من خلال استخدام أدوات Web 2.0

تقول هذه الدراسة إن الاستخدام الزائد لأدوات الكتابة التعاونية Web 2.0، مثل موقع "ويكيبيديا"، تحسن مهارات البحث لدى الطلاب. لقد اكتشفت أن الطبيعة المتطورة والتعاونية والمرنة لمواقع الويكي تكون مفيدة بشكل خاص في هذا الصدد. وقد ذكر المؤلف أيضًا أن هيئة التدريس يجب أن تعلم الطلاب كيفية الاستخدام الفعال لأدوات Web 2.0 في الدراسة.

"بوردي" (2010)

قد يكون مفيدًا أن تعرف أن استخدام موقع "ويكيبيديا" وأدوات Web 2.0 الأخرى:

- يوفر مثيلًا مفيدًا لعملية البحث.
- قد يكون مفيدًا في تطوير عدة مهارات أكاديمية.

تأمل: استخدام موقع "ويكيبيديا" كطالب

فكر في النقاط التالية وقرر كيف يمكنها أن تؤثر على استخدامك المستقبلي لموقع "ويكيبيديا" للدراسة:

- يعد موقع "ويكيبيديا" مصدرًا موثوقًا بشكل عام للمعلومات الخلفية.
- يجب التحقق من محتوى موقع "ويكيبيديا" دائمًا من خلال الرجوع إلى المصادر الأصلية.
- يعد موقع "ويكيبيديا" محتوى مفتوحًا ويمكن لأي شخص التحرير فيه.
- إن مقالات "ويكيبيديا" ليست شاملة دائمًا في تغطيتها للموضوعات.

تأملات الطلاب بشأن استخدام مواقع الويكي في دراساتهم

"ماكوس": تحرير صفحة الويكي الخاصة بالبحث العملي

طلب من طالبة في السنة النهائية تدعى "ماكوس" الحفاظ على موقع ويكي عن البحث الذي أجري في مختبرها أثناء مشروع بحث السنة الأخيرة الخاصة بها. لقد تم تحديث هذه الصفحة من قِبَل أعضاء آخرين في المجموعة، منهم المشرف الأكاديمي على مشروعها، وقد كانت "ماكوس" مسئولة عن الحفاظ على الهيكل والدقة واسترسال المادة في صفحة الويكي، والتي كانت متاحة للجميع على موقع الجامعة. وقد كان هذا النشاط جزءًا من مهمة دراسية متعلقة بمشروع السنة النهائية الخاص بها.

"لقد تعلمت كيفية تحرير صفحة ويكي في السنة الأولى، ولكن الأمر كان مختلفًا تمامًا عندما أصبحت مسئولة عن الحفاظ على موقع الويكي الخاص بالمختبر. في البداية، كنت قلقة للغاية من حذف مقاطع مهمة ولكنني أصبحت خبيرة في التعامل مع النص واستخدام أوامر التنسيق. وبنهاية المشروع، أصبحت حامية لموقع الويكي ويمكنني تحرير أي مساهمات من أعضاء المختبر بكفاءة، وحتى تعليقات المشرف الأكاديمي على اكتشافاته الأخيرة."

"فيل": الاعتماد المفرط على موقع "ويكيبيديا"

استخدم طالب السنة الأولى "فيل" موقع "ويكيبيديا" لمساعدته في بحث ليقوم بإعداد مقالة عن تاريخ الحكومة البريطانية. وعلى الرغم من أن المقالات التي استخدمها كانت تبدو مفصلة للغاية وتغطي جميع الموضوعات التي يحتاجها، فقد كان موقع "ويكيبيديا" المصدر الرئيسي لمعلوماته. وعندما استعاد مقالته من المحاضر، حصل على درجة منخفضة بسبب المراجع، حيث إنه لم يستخدم أو يستشهد بمصادر أصلية.

"لقد منحني المحاضر تقييمًا مفيدًا حقًا بشأن كيفية استخدام موقع "ويكيبيديا" للمقالات البحثية. لقد أخبرني أنه كان من الجيد استخدام الموقع كمصدر للمعلومات الخلفية - مثلاً - للتعرف على الموضوع، ولكنه كان يجب علي دائمًا أن أتأكد من المعلومات في الدوريات أو الكتب الأكاديمية. لقد أخبرني أيضًا أنه كان يجب علي الرجوع إلى الدوريات وليس موقع "ويكيبيديا" ... لن أقع في هذا الخطأ مرة أخرى."

أنيل: خبرات المشروع الجماعي

انضم "أنيل" الطالب في السنة الثانية إلى مجموعة عمل في مشروع صغير. وقد تطلبت المهمة من الطلاب العمل بشكل تعاوني لجمع بيانات ثم كتابة صفحة ويكي. وقد كان على الطلاب إنهاء ذلك خلال وقت ضيق جداً وهو يومين من نهاية الدراسة. وكان مطلوباً منهم جمع بيانات البحث وتحليل النتائج وتقديمها في مستند ويكي إلى جانب مناقشة ومراجعة أدبية.

"لقد كانت هذه المهمة الدراسية كثيرة المطالب. وقد كان لدينا جميعاً البيانات الخاصة بنا، والتي علينا جمعها ثم تحليلها وكتابتها باستخدام مستند ويكي. لقد قمنا بتدوين ملاحظات عن الويكي أثناء مرحلة جمع البيانات بينما كنا خارج المعسكر - ولحسن الحظ كنا نتمكن من الدخول على الإنترنت من الهواتف المحمولة بشكل جيد. عندما عدنا للمعسكر عملنا في غرفة الكمبيوتر على جميع الأقسام التي تم تحريرها بشكل منفصل ثم عملنا على إنتاج مستند مترابط ومتسق. لقد قمنا بتحسين بحثنا ومهارات الكتابة لدينا بشكل هائل في وقت قصير.

"جوليانا": الاستعداد لاختبار

لقد صنعت "جوليانا" صفحة الويكي الخاصة بها لمساعدتها على فهم المادة الدراسية وتذكرها.

"لقد وجدت صعوبة في تذكر المادة التي علي استخدامها في الجزء التحليلي من الدراسة. لقد جمعت ستة منا وقمنا بجمع ما نحتاجه لإنشاء صفحة ويكي. كان علينا البحث والنقاش بشأن ذلك وكتابته مما جعلني أشعر أنها مادتنا. وأصبح تذكرها في الاختبار السريري أكثر سهولة بالنسبة لي".

تأمل: الاستخدام الفعال لصفحات الويكي

قم بتدوين أفكارك عن كيفية استخدام صفحات الويكي بشكل أكثر فعالية، مستعيناً بإرشادات وتجارب الطلاب المشار إليها في هذا الفصل.

ملخص

تستخدم مواقع الويكي، خاصة الشهيرة منها كموقع "ويكيبيديا"، على نطاق واسع كمصدر للمعلومات. من المقبول استخدام موقع "ويكيبيديا" كجزء من بحثك الأولي عن معلومات بشأن مادة ما. ومع ذلك، في التعليم الأعلى، يُتوقع منك أن تتابع المراجع الموجودة في موقع "ويكيبيديا" لتعرف المصادر الأصلية. يجب عليك قراءة تلك المصادر، وإذا رجعت إليها في مهمتك الدراسية، قم بتقديم مرجع مباشرة إلى هذا المصدر وليس إلى موقع "ويكيبيديا". احذر من استخدام موقع "ويكيبيديا" كمصدر مباشر للمعلومات في مهامك الدراسية.

يتمثل الاستخدام الشيق لصفحات الويكي في التعليم الأعلى في كونها أداة للمساهمة في خلق المعرفة ونشرها. من خلال كتابة مقالات جديدة أو تحرير مقالات موجودة بالفعل، يمكنك تطوير مهاراتك في البحث عن موضوع ما وكتابته ليقراه جمهور حقيقي. يمنحك ذلك الفرصة للحصول على تقييم من الآخرين المهتمين بالمادة مثل المحررين الحاليين.

إن كتابة صفحات الويكي تخلق فرصًا لتطوير مجموعة من المهارات ذات الصلة بالدراسة الأكاديمية والقابلة للتطبيق أيضًا في عالم العمل. وتتضمن تلك المهارات ما يلي:

- البحث في موضوع ما بعمق.
- المقارنة بين المصادر المختلفة.
- الالتزام في الكتابة بمجموعة محددة من الأعراف والتوجيهات.
- عمل مسودات للمستندات وتحريرها.
- السعي وراء الحصول على تقييم شامل من الآخرين وتحقيق ذلك.
- تطبيق ما ورد في التقييم لتحسين جزء من موضوع قبل تقديمه كعمل مكتمل.
- العمل بشكل تعاوني مع الآخرين، ومشاركة المهام واتخاذ قرارات مشتركة، والتعامل مع الصعوبات بشكل جماعي، والعمل على الوصول إلى إجماع.

إذا كان لديك خيار إنتاج مهمة دراسية في شكل صفحة ويكي، وكنت تفعل ذلك بصفة خاصة كجزء من مشروع جماعي تعاوني، فإن الأمر يستحق اقتناص هذه الفرصة لتطوير مجموعة من المهارات لديك. وإذا لم تظهر لك مثل تلك الفرص بشكل طبيعي أثناء دراستك، فكر إن كان بإمكانك خلق هذه الفرص بنفسك. يمكنك إنشاء صفحة ويكي مع الآخرين في البرنامج الخاص بك لدعم فهمك والاستعداد للاختبار.